واقام في خربة عشرين سنين لا يجتمع باحد وسخرت الدنيا تاتيه كل ليلة بزي عروس فلا يكلمها ولا
نكلمه ومن كلامه ان طلبت طاعة الخالق لك فاطع الله يظهر العيب ولا يحصل بسريرة يحب
من ظهورها في الدنيا ولا في الآخرة وكان له مجلس ذكر بمجلس جامع الازهر بعد الجمعة
يحضره خلق كثير مات سنة نيف واربعين وثمانماية عن ماية وبضعة عشر سنة ودفن
بباب الوزير تحت القلعه •

ابرهيم عصيفير المجذوب الصاحي زاهد عارف مبهت خايف يسلك الطريق ويرى
جواهر في علوم الحقايق والتحقيق وكان من اهل الكشف والعطب لمن يوذيه واصله
من البحر الصغير وكان ينام مع الذباب في التربة ويمشي على الماء جهارا وينام في الدير
مع الرهبان فقيل له في ذلك فقال نمت مرة بالجامع الازهر فسرقوا عمامتي ونعلي ولي
عشرين انام عند الرهبان ما سرقوا لي شيا وكان بوله يرى دايما كاللبن واذا غلب
عليه الحال يغلق على اهل محله ابوابهم ويتشوش من قول المؤذن الله اكبر ويقول انما يكبر
على النصارى ويرجم المؤذن ودخل الحمام فكلمه رجل فقال اسكت والا اكسر رجلك ثور الحمام
فقال ما اسكت فزلق الثور فوقع فانكسرت رجله فقال له الحمامي ابن عمل الثور قال اسقه
مسيحي يسقي فسقاه فعادت رجله كما كانت وكاشف ابن موسى المحتسب فقال له ادع لي فقال
الله يبتليك بقاتلك فقتل تلك الليله وسأله محمد المنوفي ان يدعوا لبنته فقال الله
يجعل تجد غدا انا النهار فماتت في يومها وقال له رجل ادع لي قال الله يبتليك بالعمى في
اليهود فدخلها يوما فعمي ومر على سودون امير كبير وهو يعمر مدرسته فرجمه بالحجارة
انتم فرغت مدة تكرمنا في العوري فقتل معه وكان ما كان واتاه • حاتم الحزاوي فقال ال
سافر الى الروم فادع لي قال تسافر وتجي طيبا فتركه وذهب للشيخ محيي فقال ان رحت
شنقوك وان قعدت قطعوا راسك فرجع الى عصيفير فقال تروح وتجي سالما واين لي
مدفنا فكان كذلك فعمل له المدفن الذي دفن فيه ثم ضربوا عنقه بمصر فصدق الشيخ
ومزح معه رجل فقال له الله يرزقك بسلا في رجلك لا يخرج الا بالموت فورمت رجله
فصار ذا ركب يصنع كل واحدة مع خرج حتى مات ووقف في رمضان تجاه مدرسة
زاعطا شنا نصفين وقال صب هنا راوبين يطفي هذا الحريق فاحترقت المنارة تلك
الليلة من القناديل وسقطت على الماء الذي صبه فلم يوذ احدا ولا احترق بيت
ومر رجل باناء فيه لبن فكسره فوجدت فيه حية ميتة وكان يقول صوم المسلمين
فيه فان احدهم ياكل في رمضان من العشا للفجر فلو حسب اكله في الصوم وحد اكله

فيه

فيه اكثر من اكله في الفطر واما اليهود يصومون كالنصارى يفطرون على خبز وزيت وكان
يقول انا ما عندي يصوم حقيقة الا من لا ياكل اللحم الضاني كالنصارى واما المسلمون
الذين ياكلون اللحم والدجاج ايام صومهم فصومهم عندي باطل وكان يقول لخادمه
اوصيك ان لا تفعل خيرا في هذا الزمان ينقلب عليك شرا وكان اذا مر عليه جنازه
سبها ما ما وجمع الاطفال ويقول لابيه هريسه ويكرزها وكراماته كثيرة مات سنة
اثنين واربعين وثمانمايه ودفن بزاويته بخط بين السورين تجاه الشيخ ابي الحمايل

ابرهيم المجذوب المستغرق العريان مجذوب فقوى غيابه كلها وكان محبوبا للناس معظما
معتقدا وكان يصعد المنبر فيخطب عريانا ويذكر الوقايع التي تقع في الاسبوع المستقبل فلا
يخطي في واحدة وكان اذا ادخلوه بيتا او اغلقوه عليه وجدوه خارجه وكراماته كثيرة
وكان اذا صحي تكلم باداب حسنة مات سنة ست وثلاثين وثمانماية ودفن بالروضة
رضي الله عنه •

ابرهيم ابو اسحاق المجذوب الصاحي كان من ارباب الاحوال حافيا مكشوف الراس
مقيما في برج من ابراج قلعة الجبل وله كرامات منها انه لما اشرفت دولة الجراكسة على
الانقطاع طلع للسلطان الغوري وقال اعطني مفاتيح القلعه فترضاه بالمقال والمال
فلم يقدر وصمم فقال هذا مجذوب اتركوه فتحول من محل سكنه القلعة ونزل الى القاهرة
فلم يمكن ان يرجع من سوء السلطان وكان ما كان ومنها ان شيخنا الشعراوي اتهم بان عنده
بعض الامرا مختفيا ايام الباشا احمد فطرحوه ليبسطوه فوقف على راسه وقال لا تخف غدا
تقضي الحاجة اذان الظهر فلما كان الغد ذهب احمد باشا وقت الظهر واطلقوا الشيخ
مات ودفن في قنطرة السد محوش هناك •

ليبسطوه اي يضربوه بالسوط كما في طبقات الشعراني

ابرهيم ابو الطيب بن محمود بن احمد بن حسن الاقصرائي الشاذلي المشهور بالمواهبي احد
اتباع الشيخ محمد المغربي والشيخ ابي المواهب كان حسن الخلق والخلق سالكا من الزهد والورع
اوضح الطرق ومع ذلك كان ينفق نفقة الملوك ويلبس لباسهم ولا يعلم له جهة باينة •
منها بعض ذلك وعمل الموشحات وشرح الحكم وليس على طريقة الشروح بل هو فوايد مجموعة
بمعزل عن شرح الكتاب وحكايات عن الصالحين ونحو ذلك وله كتاب كشف الحلباء عن سر
التمويل وبيان شاهد باموالكي ياواحد وكتاب الشارق الاسني بذكر الملكي وكتاب الاذكار
والدعوات وكتاب التعريد وضوابط قواعد التوحيد ولما احتضر اتاه الشيخ محمد المغربي
فقال ما تشتهي قال وحدة مطلقة قال هنيئا لك فصعدت روحه فورا ودفن بزاويته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)